

## تفسير البغوي

21 - { أم حسب } [ بل حسب ] { الذين اجترحوا السيئات } اكتسبوا المعاصي والكفر {  
أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات } نزلت في نفر من مشركي مكة قالوا للمؤمنين :  
لئن كان ما تقولون لنفضلن عليكم في الآخرة كما فضلنا عليكم في الدنيا { سواء محياهم }  
قرأ حمزة و الكسائي وحفص و يعقوب : ( سواء ) بالنصب أي : نجعلهم سواء يعني : أحسبوا أن  
حياة الكافرين { ومماتهم } كحياة المؤمنين وموتهم سواء كلا وقرأ الآخرون بالرفع على  
الابتداء والخبر أي محياهم ومماتهم سواء فالضمير فيهما يرجع إلى المؤمنين والكافرين  
جميعا معناه : المؤمن مؤمن محياه ومماته أي في الدنيا والآخرة والكافر كافر في الدنيا  
والآخرة { ساء ما يحكمون } بنس ما يقضون قال مسروق : قال لي رجل من أهل مكة : هذا مقام  
أخيك تميم الداري لقد رأيت ذات ليلة حتى أصبح أو كاد أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله  
يركع بها ويسجد ويبكي { أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا  
الصالحات } الآية